المساعدات الأمريكية (لإسرائيل) في(*) عهد ادارة الرئيس دوايت إيزنهاور (١٩٥٣-١٩٦١)

د. نمير طه ياسين
قسم التاريخ - كلية التربية
جامعة الموصل

د. ميثاق بيات عبد ألضيفي
قسم التاريخ - كلية التربية للبنات
جامعة تكريت

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

تشتهر ألولايات المتحدة الأمريكية بتقديم الدعم العسكري والاقتصادي والاستخباري والإستراتيجي إلى (إسرائيل) وتشرع ذلك بمجموعة من الأنظمة والقوانين ،ولكن لماذا تدعم ألولايات المتحدة (إسرائيل) على الرغم من تعارض ذلك مع مصالحها الكثيرة في العالمين العربي والإسلامي .

يعتقد الفريق الأمريكي المؤيد لدعم (إسرائيل) بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط ومن ثم فمساعداتها وتقديم الدعم لها يعني الحفاظ على واحة الديمقراطية هذه في عالم لا يعرف أبجديات العمل الديمقراطي(١)، كما إن (إسرائيل) تقاسم العالم الغربي قيمه ، وتعمل على حماية المصالح الأمريكية والغربية عموما في الشرق الأوسط ،وان هذه المنطقة هي الأهم في العالم من حيث مصادر الطاقة .(٢) لذلك تستغل الولايات المتحدة الأمريكية عزلة (إسرائيل) عما يجاورها وغريزة حب البقاء في عالم معاد لتأمين تلك المصالح .(٣)

يرى الفريق الداعم (لإسرائيل) أن ما يقدمه من دعم لها سيحول دون قيام دولة إقليمية قوية تظهر نوع من الاستقلالية عن الدول الغربية ،(٤) ويؤكدون على دور (إسرائيل) الوظيفي لحماية المصالح الأمريكية،(٥) وموقع (إسرائيل) في وسط العالم العربي الغني بالنفط وقربه النسبي من طرق امدادته يحتم على الولايات المتحدة الأمريكية تمويل ذلك الحارس.(٦) كما

تجدر الملاحظة هنا إن الشركات العاملة في مجال النفط استشرفت أهمية المنطقة الجيو اقتصادية والجيو سياسية بعد الحرب العالمية الثانية وبدأت بالضغط على البيت الأبيض للعمل لتأمين مصالح تلك الشركات عبر مساندة (إسرائيل) ودعمها للحفاظ على مراكز تلك الشركات في الشرق الأوسط .(٧)

أسباب وماهية المساعدات الأمريكية (لإسرائيل)

في معظم سنوات إدارة ايزنهاور كانت العلاقات مع (إسرائيل) أشبه ما تكون سرية خوفا من المد القومي العربي والارتماء بأحضان الشيوعية الدولية،(٨) وقد استفادت (إسرائيل) من مبدأ ايزنهاور والذي وعد كل دولة تخشى على ذاتها من الوقوع تحت التأثير الشيوعي بالمساعدات المادية والعسكرية.(٩)

لم يقتصر دعم الولايات المتحدة الأمريكية (لإسرائيل) على النواحي المادية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاستخبارية ، إنما شمل ايضآ الناحية العسكرية ،(١٠) ويؤكد مساندي (إسرائيل) بأن احد أسباب دعم الولايات المتحدة الأمريكية لها هو اقتصادي لأنه يسمح بإعادة تصدير السلاح الأمريكي عبرها إلى دول التي تحضر القوانين الأمريكية ذاتها على الإدارة التعامل معها .(١١) كما إن القسم الأكبر من الدعم المادي المقدم (لإسرائيل) هو مخصص لشرائها أسلحة أمريكية ومن ثمَّ تكون الولايات المتحدة الأمريكية دعمت اقتصادها وحافظت على فرص عمل لآلاف العاملين .(١٢)

فضلاً عن ذلك يعتبر مساندوا (إسرائيل) أنها قاعدة أمريكية متقدمة ومخزن أسلحة للقوات الأمريكية وساحة لإجراء المناورات المشتركة ومختبر دائم لإجراء الاختبارات الميدانية للأسلحة الأمريكية لدراسة مدى تأثيرها الفعلي على ارض الواقع.(١٣)

لهذه الأسباب وغيرها ترى الإدارة الأمريكية ضرورة دعم (إسرائيل) وقد جعلت ذلك على رأس سياستها الخارجية.(١٤) وبدأت المساعدات تصل إلى (إسرائيل) منذ بداية إنشائها عندما وافق الرئيس ترومان على قرض تقدم به بن جوريون لاستيعاب المستوطنين اليهود ولم يكن طلب بن جوريون يتجاوز المائة مليون دولار بينما وافق ترومان على تقديم قرض

(لإسرائيل) بقيمة(١٢٥) مليون دولار، وهكذا أصبحت المساعدات الأمريكية (لإسرائيل) حقا مكتسباً.(١٥)

ومن الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة الأمريكية على تقديم دعمها (لإسرائيل) هو التأثير الكبير للوبي الصهيوني الأمريكي* والذي عمل على تعديل بوصلة الإدارة الأمريكية وتوجيهها للوجه التي أرادها، من حيث حث الإدارة الأمريكية على تفضيل (إسرائيل) والعمل على مساعدتها ما أمكن وبل وإيثار سياستها والسياسة التي تصب بمصلحتها على السياسة الأمريكية ذاتها.(١٦)

تعد منظمة ايباك من ابرز منظمات اللوبي الصهيوني تأثيراً في أمريكا وأقواها مفعولاً على الكونغرس الأمريكي والإدارات الأمريكية المتعاقبة وقد تأست هذه المنظمة عام ١٩٥١ وضمت العديد من الممثلين في توجيه دفة الإدارة الأمريكية لمصلحة (إسرائيل) وعملت على ضمان استمرار الدعم الأمريكي (لإسرائيل) والعمل في ذات الوقت على توفير الأمن لها والدفاع عنها بوجه أي خطر داهم.(١٧)

والحديث عن اثر مفعول اللوبي الصهيوني واسع لذلك سيتم التطرق الى اثر لوبي أخر له مكانته في توجيه الادارة الامريكية لجانب السياسة (الإسرائيلية) وهنا اللوبي هو اللوبي (المسيحيون اليمينيون)،(١٨) وتكمن خطورته ومدى تأثيره على الادارة الامريكية بكثرة عدد إفراده وإلباسه الرداء الديني على جميع نشاطاتهم المؤيدة (لإسرائيل) ولسيطرتهم على الكثير من الكنائس ووسائل الإعلام والمبالغ الضخمة التي بحوزتهم،(١٩) ويعمل هذا اللوبي على تحويل رصيده الشعبي الى قوة سياسية يؤثر من خلاله على مجرى الإحداث لتصب في النهاية في خدمة (إسرائيل) .(٢٠)

وفي امريكا هناك لوبي مهم لغاية وهو لوبي مراكز الأبحاث الذي يعد رافداً مهماً من روافد اللوبيات على الادارة الامريكية إذا تقوم تلك المراكز بمد المسئولين بدراسات عادة ما تكون موجهة لخدمت مصالحها ،(٢١) وعلى الرغم من وجود المئات من تلك المراكز إلا إن من أبرزها هو المعهد اليهودي القومي الذي يعد أهم مجموعة مؤثرة في موضوع العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة الامريكية و(إسرائيل) كما يعد نفسه بأنه من أهم المجاميع التي

تعمل على توفير الدعم الامريكي الدائم (لإسرائيل).(٢٢) ومن ابرز المهام التي يقوم بها هذا المركز في سبيل تقديم الدعم الامريكي (لإسرائيل) بأنها تعمل على حماية المصالح الامريكية كما انها رابط امني لسياسة امريكيا الدفاعية ، ويعمل على تثقيف الشارع الامريكي على أهمية حصول امريكا على قدرات دفاعية كبيرة وتزويدها (لإسرائيل) لحماية مصالحها الإستراتيجية، لأنها تلعب دوراً كبيراً في نشر الديمقراطية في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط .(٢٣)

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قوة عالمية مؤثرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وهذه القوة كانت لها اثر كبير في اغلب إحداث العالم كما عملت على نمو وتطوير العديد من الأمم كألمانيا واليابان ولكن كان لها تأثير واسع على الشرق الاوسط وان دعمها (لإسرائيل) أدام النزاع في الشرق الاوسط إذ إنها قدمت لها دعماً يفوق ما يقدم لأي بلد في العالم .(٢٤)

أثرت الولايات المتحدة الامريكية على الشرق الاوسط بإشكال عدة بعضها ظاهر والأخر كان خفياً ، لكن المهم هنا هو تأثير مساعداتها الخارجية المقدمة لدول الشرق الاوسط، اذ عملت على توظيف هذه المساعدات لتحقيق مصالحها والسياسات المساندة لسياستها الرسمية وان شكل المساعدات الامريكية في هذه المنطقة كان على صورة مساعدات اقتصادية وعسكرية فضلاً عن القروض والمنح التي تستخدمها السياسة الامريكية بطريقة او بأخرى لإجبار الحكومات المقدمة لها بتنفيذ ما أرادت.(٢٥)

مساعدات إدارة إيزنهاور (لإسرائيل)

ما يهمنا في الأصل هي المساعدات الامريكية (لإسرائيل) في عهد إدارة إيزنهاور ، ففي أولى سنوات الادارة (١٩٥٣) سمحت الادارة الامريكية للمنظمات اليهودية والصهيونية في امريكا بتقديم مساعدات كبيرة (لإسرائيل) تجاوزت (٢٠٠) مليون دولار،(٢٦) فضلاً عن قيام الادارة بتقديم مساعدات إضافية (لإسرائيل) بما يقرب من (٧٤) مليون دولار لكنها لم تقدم أي معونات عسكرية في ذاك العالم ولا في العالم التالي.(٢٧) ولما تم تشكيل حلف بغداد في شباط ١٩٥٥ تعهدت الولايات المتحدة بتقديم الأسلحة والمساعدات للدول التي شكلت هذا الحلف أرادت (إسرائيل) إن تنظم لعضوية حلف بغداد، ولأنها لم تكن مقبولة من

الدول التي شكلت الحلف ، ورفضت ادارة ايزنهاور السماح لها حتى بمناقشة الأمر لذا عرفت (إسرائيل) بأن دول الحلف سوف تحصل على مساعدات عسكرية بينما هي لم تزود بها وأكثر ما أثار الغضب هو تقديم الولايات المتحدة المساعدات العسكرية للعراق مما يعني هذا بأنه سيؤدي الى تغيير كبير في موازين القوى في المنطقة لصالح العرب،(٢٨) وأثار هذا غضب اللوبي الصهيوني الامريكي ضد الادارة الامريكية وعمل بشكل واسع ضدها لإجبارها على تقديم مساعدات عسكرية (لإسرائيل) للحفاظ على التفوق العسكري (الإسرائيلي) في المنطقة العربية.(٢٩)

وعلى الرغم من ذلك لم تقدم الولايات المتحدة الامريكية على تقديم مساعدتها العسكرية (لإسرائيل) بشكل علني إلا في عام ١٩٥٩ حين أقدمت على تقديم قرض عسكري كبير (لإسرائيل) سمحت به لشراء أنواع عديد من الأسلحة الأمريكية.(٣٠) كما منحت في ذات السنة نصف مليون دولار تقريباً وقدمته لشراء أسلحة متطورة وبسعر الجملة الامريكية أي يعني ذلك بنفس سعر تكلفة الصنع.(٣١)

وعندما زار بن جوريون مدينة واشنطن والتقى بالرئيس إيزنهاور في ٨ أيار ١٩٦٠ وافق إيزنهاور على تقديم مساعدات عسكرية متنوعة ومتطورة،(٣٢) ومعظم هذه الأسلحة كانت لا تقدم الولايات المتحدة على بيعها لأية دولة أخرى نتيجة لحساسيتها وتفوقها في الاستخدام العسكري.(٣٣)

ولو أردنا ان نعرف بشكل مبسط الأثر الذي أحدثته المساعدات الامريكية للشرق الاوسط في إثارة النزاع العربي (الإسرائيلي) فعلينا ان نتتبع المقدار الذي قدمته من مساعدات لكل من (إسرائيل) والعرب، ولو أردنا ان نبسط الأمر أكثر فسوف نجري مقارنة بسيطة مما قدم من مساعدات امريكية (لإسرائيل) من جهة ومصر من جهة أخرى، سنرى بكل وضوح مقدار الدعم الكبير الذي كانت تقدمه ادارة ايزنهاور (لإسرائيل) ومقدار التحيز الواضح في سياستها إزاء ما كان يجري في المنطقة، ففي عام ١٩٥٣ وهي السنة الأولى لإيزنهاور في الحكم قام ايزنهاور بتقديم مساعدات اقتصادية لمصر بما يقرب (١٣) مليون دولار،(٣٤) وفي ذات الوقت قدم (لإسرائيل) والتي هي اقل سكاناً واصغر جغرافية من مصر ، ما يقرب من

(٧٤) مليون دولار وهكذا يظهر الفرق بين ما كان يقدمه (لإسرائيل) من جهة ولمصر من جهة أخرى.(٣٥)

إما في سنة ١٩٥٤ وهي السنة التي بدئ ايزنهاور على العمل فيها على تحقيق خططه في تحقيق السلام العربي (الإسرائيلي) فقد قدم لمصر ثلث ما قدم العام الماضي،(٣٦) بينما قدم (لإسرائيل) ما يقرب من ٧٥ مليون دولار،(٣٧) مما يعني انه أراد بذلك الضغط بشكل كبير على مصر وإجبارها على توقيع السلام مع (إسرائيل)، إذ كان مؤمناً بأن (إسرائيل) تعمل وستعمل دوما على تحقيق السلام ومصر هي التي ترفضه ، وإزاء ذلك قام بتخفيض المساعدات الامريكية عنها بينما زاد من الدعم المالي (لإسرائيل).(٣٨) ولما فشل مبعوثه في تحقيق أية خطوات عملية في تحقيق السلام حسب أفكار ايزنهاور فقد عمد على موازنة المساعدات الاقتصادية المقدمة للبلدين ولأول مرة ويكاد ذلك ان يكون قد جرى لمرة واحدة فقط وكان ذلك في عام ١٩٥٥.(٣٩)

ولان العلاقات السياسية مع مصر قد تشنجت بعض الشيء بسب انفتاح مصر الى حدٍ ما على الكتلة الشرقية لذا عملت امريكا على تقديم نصف مساعداتها التي قدمت في العام الماضي وذلك في سنة ١٩٥٦ لمصر،(٤٠) بينما أبقت على الكمية المقدمة من مساعدتها (لإسرائيل) في ذات المستوى مع ما حدث من أزمة السويس وما صحبها من غضب امريكا على (إسرائيل) لقيامها بإجراءات دون علم ادارة ايزنهاور ولاسيما فيما يتعلق بغزو الأراضي المصرية ومن ثم تعاونها مع بريطانيا وفرنسا من دون استشارة امريكا اتبعه رفضها للانسحاب من الأراضي المصرية ومن دون شروط كما اراد إيزنهاور.(٤١)

من يتتبع ما جرى آنذاك كان لابد له ان يقول ان امريكا ستقلل بشكل واضح مما تقدم من مساعداتها (لإسرائيل) وستعمل في ذات الوقت على زيادة مساعداتها لمصر ، إما لماذا تقلل مساعداتها (لإسرائيل) فلأنها أثارت غضب الادارة الامريكية بقيامها أمور عدة كانت في الأساس ضد المصالح الامريكية ونفوذها في المنطقة مما عنى ببساطة انقلاباً كاملاً في السياسة (الإسرائيلية) ضد وعلى المصالح والسياسات الامريكية، لكن الذي جرى ان امريكا لم تقدم لمصر سوى مليون دولار فقط وهو اقل بكثير مما قدم في الأعوام التي سبقته.(٤٢) بينما

قدمت (لإسرائيل) ما يقرب من أربعين مليون دولار،(٤٢) وقد قامت بمضاعفته في العام الذي تلاه أي في عام ١٩٥٨،(٤٣) وفي ذات السنة عملت على إعطاء مصر نصف ما قدم لها في العام ١٩٥٧ إذ لم يتجاوز ما استلمته مصر من مساعدات امريكية في عام ١٩٥٨ نصف مليون دولار،(٤٤) وهكذا نلحظ وبكل بساطة التمييز الامريكي (لإسرائيل) ضد العرب في مجال المساعدات المقدمة للطرفين في ظل ادارة ايزنهاور .

ومن الجدير بالذكر ان (إسرائيل) لم تكن تحصل على المساعدات الاقتصادية والمالية الكبيرة من امريكا أفضل من مصر فقط بل كانت تحصل عليها بشروط مالية جيدة ،حيث يحول المبلغ المالي في كل بداية سنة بكامله (لإسرائيل) لا بأقساط ربع سنوية كما كان يجري مع مصر وغيرها.(٤٥)

وفي عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠ وهما العامين الأخيرين لبقاء ايزنهاور في دفة الحكم في الولايات المتحدة الامريكية لم تحصل مصر وكالسنوات الماضية على أي مساعدات عسكرية بينما حصلت (إسرائيل) عليها،(٤٦) وحصلت عليها (إسرائيل) ضمن شروط ممتازة إذ حصلت على حسم جزئي بالنسبة لمشترياتها العسكرية من الولايات المتحدة وبتوسط مقاولين أمريكيين يلتزمون بشراء متبادل ويعني ذلك ان (إسرائيل) قدمت لها فروضاً عسكرية او أموالا تشتري بها الأسلحة العسكرية فعلى امريكا بالمقابل ان تشتري أسلحة (إسرائيلية) .وهكذا كان هو الوضع بالنسبة للمساعدات الامريكية المقدمة (لإسرائيل) ولمصر في ظل ادارة إيزنهاور.(٤٧)

ومن المهم ان نبين هنا ما يتعلق ب(إسرائيل) بشان المساعدات الامريكية هو انه يسبب نقصاً سياسياً حقيقياً في (إسرائيل)، بحيث انها حتى لو كانت مستقلة وان كان ذلك من جهة اقتصادية فأنها معلقة بتأييد الولايات المتحدة في معظم المجالات الأخرى . ومن المهم أيضا ان نبين ان موظفي البيت الأبيض في ظل حكم ايزنهاور كانوا مساندين بشكل كبير (لإسرائيل) فعملوا على تقديم الدعم لها بشكل او بأخر من حيث إيصال أفكارهم الى ايزنهاور بما يتعلق (بإسرائيل) من انها ذخر إستراتيجي في الحرب الباردة وإنها بخلاف جاراتها العربيات هي ديمقراطية وهي الدولة الوحيدة التي ستعاضد امريكا ضد الشيوعية في الشرق الاوسط (٤٨).

وأخيرا لابد إن نذكر بان الرئيس دوايت إيزنهاور كان يرفض إن يطلق على (إسرائيل) أية تهمة أو اتهامها بأنها دولة عنصرية، كما كان يمتعض كثيرا من اللقب الذي أطلقه العرب عليها وهو (الكيان الصهيوني)، وكان هو يسميها (طفلتي الصغيرة المدللة)!(٤٩)

الخاتمة

وهنا لا بد ان نؤكد ان دعم الولايات المتحدة الامريكية (لإسرائيل) يعرضها للانتقاد من المنظمات الدولية بشكل مستمر كما يهدد مصالح الولايات المتحدة في العالمين العربي والإسلامي ، ويعرض حياة المواطنين الأميركيين أنفسهم للخطر .

يضاف لما تقدم ان (إسرائيل) تعد من أسوء دول العالم على الإطلاق فيما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان كما ان من الغريب ان نراها في رأس قائمة الدول التي تقدم لها الولايات المتحدة الامريكية المساعدات مع ان العالم مليء بالجياع والمرضى والمحتاجين ولاسيما العالم الثالث الفقير بينما الفرد (الإسرائيلي) يعد من أغنى إفراد الشعوب في العالم. كل ذلك يدفع الخبراء الأمريكيين الى الخشية من انتقام مجموعات تحمل أفكارا متطرفة من الولايات المتحدة وعلى أرضها الأمر الذي يعرض سلامة الشعب الامريكي للخطر.

الهوامش

(*) البحث مستل من اطروحة الدكتوراه الموسومة (السياسة الامريكية تجاه ((اسرائيل في في عهد الرئيس ايزنهاور ١٩٥٣-١٩٦١)،باشراف أ.م.د.نمير طه ياسين،جامعة الموصل،كلية التربية ،٢٠٠٨م(غير منشورة

1- Clyde R. Mark, "Israel: U.S. Foreign Assistance," Congressional Research Service, (July 12, 2004).
2- Clyde R. Mark, Middle East: U.S. Foreign Assistance, Congressional Research Service, March 28, 2002.
3- Michael D. Lacy, The Truman Presidency, Cambridge, UK, 1989, p.117.

4- Ibid ,p.124.

5- Arieh O'Sullivan, "Waiting for Israel to Blink," Jerusalem Post, 11 July 2000.

6- Ibid.

7- NEWS WRRK, AUGEST 22, 1990.

8- Ibid.

9- Brian Johnson, Does Foreign Aid Serve U.S. Interests? Not at the United Nations (Washington: The Heritage Foundation, 1996),p. 4.

10- Michael D. Lacy, op, cit,p.126.

11- Brian Johnson, op, cit,p.6.

12- Arieh O'Sullivan, "Waiting for Israel to Blink," Jerusalem Post, 11 July 2000.

1. 13-Barbara Opall-Rome, "Military Aid Hot Issue," Defense News, 10 July 2000, 19.

13- Barbara Slavin, "Israel Wants $17B Military Package as Part of Peace Deal," USA Today, 24 March 2000.

14- Vernon Ruttan, op, cit,p.267.

*- يقصد باللوبي الصهيوني مجموعات الضغط اليهودية الصهيونية داخل الولايات المتحدة الأمريكية كمجموعات الضغط السياسي والمالي والعسكري[٧] ، وكيفية تأثير هؤلاء على أنشطة الوزارات والهيئات والمؤسسات الأمريكية التنفيذية والقضائية التشريعية:

15- Kathleen and Bill Christison, "The power of the Israel lobby," Counterpunch, June 16/18, 2008.

[٧] Kathleen and Bill Christison, "The power of the Israel lobby," Counterpunch, June 16/18, 2008.

16- Edward Tivnan, op, cit,p.44.

17- Barbara Opall-Rome, op, cit.

18- Ephron, Dan, "The Sky's the Limit." Newsweek 27 May 2002, pp. 44-46.

19- Barbara Slavin, op, cit.

20- Ephron, Dan, op, cit,p.45.

21- Swied, Barry, "Israel and US Aid, 4 Edition. New York 1993,p.32.

22- Ibid,p.36.

23- Ibid,pp.39-52.

24- Yuval Levin, American Aid to the Middle East: A Tragedy of Good Intentions, , NY: Alfred A. Knopf, 1999,p.21.

25- Ibid,p.23.

26- S. I. Kenen, Israel's Defense Line. Her Friends and Foes in Washington, Buffalo, NY,1981, pp. 70-80.

27- Ibid,pp.87-95.

28- Cheryl A. Rubenberg, Israel and the American National Interest, A Critical Examination, Urbana, IL, 1986, p. 63.

29- Ibid,p.66.

30- Yuval Levin, op, cit,p.35.

31- Ibid,p.37.

32- Swied, Barry, op, cit,p.61.

33- Clyde R. Mark , Egypt-United States Relations, Foreign Affairs, Defense, and Trade Division: Issue Brief for congress, new York 2002,p.41.

34- Ibid,pp.49-63.

35- Ibid,pp.66-70.

36- Robert Stephens, Nasser. A Political Biography, New York, 1971, pp.51-77.

37- Ibad,p.87.

38- Ibid,pp.97-123.

39- Motti Golani, Israel in Search of War. The Sinai Campaign,1955-1956, Brighton, UK, 1998, p. 13.

40- Ibid,p.18.

41- Swied, Barry, op, cit,p.76.

42- Diane B. Kunz, The Economic Dipomacy of the Suez Crisis, Chapel Hill, NC, 1991, pp.40-126

43- Clyde R. Mark , Egypt-United States Relations, op, cit,p.98.

44- Motti Golani, op, cit,p.51.

45- John Lancaster, "Congress Alerted To Price Of Peace," Washington Post, 16 July 2000.

46- United States Agency for International Development, American Assistance to Egypt: A Briefing Book (Washington: United States Government Printing Office, 2000), p.73.

47- the New York Times, November 4, 1966.

48- Barrett. Jacobs , U.S. Military Aid and Israel, the New York Times, April 9 1987.